

# بناء علم اللاهوت النظامي

الافتراضات في علم اللاهوت النظامي

الدرس الثالث

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

### الملاحظات

I. المقدمة

II. التوجه

أ. التعريف

1. دلالية 2. واقعية 3. لاهوتية 4. مباشرة

ب. الشرعية

1. الغموض الإلهي 2. العقلانية العلمية الحديثة

ج. المكانة

III. التشكيل

أ. التفاعلات الفلسفية

ب. تفسير الكتاب المقدس

1. التحديات 2. تقليص الحقائق 3. جمع الحقائق

IV. القيم والأخطار

أ. الحياة المسيحية

1. تعزيز 2. إعاقة

ب. التفاعل في المجتمع

1. تعزيز 2. إعاقة

ج. التفسير النصي للكتاب المقدس

1. تعزيز 2. إعاقة

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

بناء علم اللاهوت النظامي

الدرس الثالث: الافتراضات في علم اللاهوت النظامي

© 2007 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### □ قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### □ أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### □ بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسدة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I. المقدمة

إن علماء علم اللاهوت النظامي التقليديون ملتزمين باستكشاف وشرح اللاهوت المسيحي الجيد والدفاع عنه. وكما سنرى في هذا الدرس، فإن جزءاً أساسياً من هذا الالتزام هو التعبير عن العقائد المسيحية في افتراضات لاهوتية.

### II. التوجه

#### أ. التعريف

بالنسبة لعلم اللاهوت النظامي، توجد طريقة رئيسية واحدة للتعبير عن اللاهوت، وهي الافتراضات اللاهوتية. "الافتراض اللاهوتي هو جملة دلالية تؤكد، وبطريقة مباشرة قدر المستطاع، ادعاءً لاهوتياً واقعياً واحداً على الأقل."

#### 1. دلالية

عندما يقدم علماء علم اللاهوت النظامي وجهات نظرهم، فإنهم يستخدمون جميع أنواع المصطلحات، لكن في الوقت ذاته إن أسلوب التعبير السائد في علم اللاهوت النظامي هو الجمل الدلالية المباشرة.

## 2. واقعية

الافتراضات مُصمّمة لتؤكد ادعاءات واقعية. إن الافتراضات تحدّد وتصف الحقائق.

### الكمية:

□ يحتوي موضوع الافتراضات العامة على كل عنصر من عناصر مجموعة ما دون استثناء.

□ إن بعض الافتراضات "محددة" لأن مواضيعها تحتوي فقط بعض العناصر من المجموعة الأكبر.

### الخاصية:

□ تعلن الافتراضات الإيجابية بطريقة إيجابية أنّ شيئاً ما حقيقي.

□ قد يكون للافتراضات أيضاً خاصية سلبية.

### 3. لاهوتية

تصنع الافتراضات اللاهوتية ادعاءات لاهوتية واقعية. ويركز علماء علم اللاهوت النظامي على اللاهوت الصحيح بصياغة عبارات تُعنى بالله بشكل مباشر.

يهتم علماء علم اللاهوت النظامي باللاهوت العام بشكل موسّع، وبالادعاءات حول جوانب الخليقة من حيث صلتها بالله.

### 4. مباشرة

يسعى علماء علم اللاهوت النظامي للتعبير عن آرائهم مع الاهتمام الزائد بكونهم مباشرين وصريحين.

### ب. الشرعية

إن افتراضات علم اللاهوت النظامي هي أكثر من التعبير عن المشاعر الدينية. وقد تم إثباتها ونفيها بالاختبار التجريبي للأسفار المقدسة.

هناك تحديان لاستخدام الافتراضات اللاهوتية:

□ عقيدة الغموض الإلهي

لا يمكننا معرفة الله بكل معنى الكلمة، لكن يمكننا أن نعرفه جزئياً عندما يعلن نفسه لنا.

يحق لنا أن نقول ما أعلنه لنا.

□ العقلانية العلمية الحديثة

إنَّ الأسفار المقدسة المعصومة عن الخطأ هي مصدر الأدلة الأكثر وضوحاً وسلطة لفحص وجهات النظر اللاهوتية.

ج. المكانة

يتطلب بناء علم اللاهوت النظامي أربع خطوات أساسية:

□ المصطلحات التقنية:

□ الافتراضات:

بناء علم اللاهوت النظامي

الدرس الثالث: الافتراضات في علم اللاهوت النظامي

□ البيانات العقائدية:

□ نظام شامل للمعتقدات:

إن الافتراضات اللاهوتية هي الأساس في دراسة كل التفسيرات، الحجج، الدفاعات وتقنيات الإقناع التي نجدها في علم اللاهوت النظامي.

### .III التشكيل

إن العمليات التي يتبعها اللاهوتيون ذوو الخبرة عندما يبتكرون افتراضاتهم معقدة للغاية.

#### أ. التفاعلات الفلسفية

ينبع العديد من الادعاءات التي تظهر في علم اللاهوت النظامي من المناقشات الفلسفية.

بالرغم من وجوب كوننا مدركين للمخاطر، كان اللاهوتيين المسيحيين على حق حتى يتفاعلوا مع الفلسفات المتنوعة.

بناء علم اللاهوت النظامي

الدرس الثالث: الافتراضات في علم اللاهوت النظامي

© 2007 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## ب. تفسير الكتاب المقدس

يعتبر الكتاب المقدس من أهم مصادر الافتراضات اللاهوتية في علم اللاهوت النظامي إلى حد بعيد.

### 1. التحديات

تقدم الأسفار المقدسة على الأقل اثنين من التحديات لتشكيل الافتراضات اللاهوتية.

#### i. التنوع الأدبي

يظهر عدد من الأنواع الأدبية في جميع أنحاء الكتاب المقدس وتتحد مع بعضها البعض بطرق لا تُحصى.

□ الأساليب الأدبية

□ التعبيرات

#### ii. الترتيب العقائدي

لا تعالج الأسفار المقدسة مواضيع محددة في شكل وحدات كاملة متميزة. إنما تتم معالجة نفس الموضوع في شكل أجزاء متناثرة هنا وهناك في جميع أنحاء الكتاب المقدس.

بناء علم اللاهوت النظامي

الدرس الثالث: الافتراضات في علم اللاهوت النظامي

## 2. تقليص الحقائق

يستخدم علماء علم اللاهوت النظامي هذه الاستراتيجية ليتغلبوا على تحدي التنوع الأدبي في الكتاب المقدس. تقليص الحقائق هو عملية التركيز على الحقائق اللاهوتية التي تعلمها الفقرات الكتابية، وتهميش أبعاد أخرى من الفقرات ذاتها.

عندما تكون الفقرات الكتابية مشابهة لافتراضات لاهوتية يلاحظ علماء علم اللاهوت النظامي الحقائق الواضحة والضمنية الموجودة في نص كتابي، ثم يركزون على تلك الحقائق الوثيقة الصلة بمناقشاتهم.

عندما لا تكون الفقرات الكتابية مشابهة لافتراضات اللاهوتية، يلاحظ علماء علم اللاهوت النظامي الملامح الأدبية لهذه الفقرات لكي يعينوا الحقائق التي تعلمها هذه الفقرات. ثم يستخدمون هذه الحقائق المرسومة في مناقشاتهم للاهوت.

إذا استخدمت فقرة نماذج الكلام، يميل علماء علم اللاهوت النظامي إلى تفسير ما تعنيه نماذج الكلام هذه ببساطة.

## 3. جمع الحقائق

يتعامل علماء علم اللاهوت النظامي مع تحدي الترتيب العقائدي للكتاب المقدس من خلال جمع الحقائق.

يجمع علماء علم اللاهوت النظامي الفقرات من جميع أنحاء الكتاب المقدس بينما يشكلوا افتراضاتهم.

### i. الجمع المتكرر

غالباً ما يشكل علماء علم اللاهوت النظامي الافتراضات اللاهوتية بالاستنتاج من فقرات تكرر الفكرة الأساسية ذاتها.

إن إحدى الطرق التي نتأكد من خلالها أننا فهمنا ما تقوله فقرة ما بشكل صحيح هي بأن نبيّن أنّ الفكرة ذاتها مُعادة في أجزاء أخرى من الكتاب المقدس.

### ii. الجمع التركيبي

يجد علماء علم اللاهوت النظامي ادعاءات واقعية متعددة في أنحاء الكتاب المقدس، ويجمعونها ليشكّلوا تأكيدات لاهوتية أكبر ومتعددة الأوجه.

## IV. القيم والأخطار

إن للافتراضات اللاهوتية في علم اللاهوت النظامي قيم وأخطار.

بناء علم اللاهوت النظامي

الدرس الثالث: الافتراضات في علم اللاهوت النظامي

© 2007 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## أ. الحياة المسيحية

تتلخص الحياة المسيحية بعملية التقديس الشخصي وهذا يحدث على ثلاثة مستويات:

□ مفاهيمي (الأورثونكسي)

□ سلوكي (أورثوبراكسي)

□ عاطفي (أورثوباثوسي)

### 1. تعزيز

إنها تعبر بوضوح وباختصار عن عدة جوانب حاسمة لإيماننا.

### 2. إعاقة

لا تعالج الافتراضات اللاهوتية تفاصيل الحالات التي نواجهها. وكننتيجة لذلك، لا يمكنها تقديم الإرشاد الكافي للقرارات العملية التي ينبغي أن نصنعها.

## ب. التفاعل في المجتمع

يساعدنا التفاعل في المجتمع في التركيز على أهمية جسد المسيح في حياتنا. وهناك ثلاثة أبعاد هامة للتفاعل داخل المجتمع المسيحي:

□ التراث المسيحي (شهادة عمل الروح القدس في الكنيسة في الماضي)

□ المجتمع المسيحي الحاضر (شهادة الحياة المسيحية الحاضرة)

□ الأحكام الخاصة (شهادة استنتاجاتنا وقناعاتنا الشخصية)

### 1. تعزيز

يُعتبر إدراك الافتراضات اللاهوتية الأساسية في علم اللاهوت النظامي، من أفضل الطرق لنصبح أتباعاً للمسيح وقادرين على التمييز.

### 2. إعاقة

يتمسك المسيحيون، في بعض الأحيان، بمجموعة من الافتراضات لدرجة أنه يصعب عليهم التفاعل بشكل إيجابي مع المؤمنين الآخرين الذين لا يعبرون عن الأشياء بالطريقة ذاتها.

حتى أفضل الافتراضات اللاهوتية محدودة في نطاقها. وتحتوي جميعها على نقائص بطريقة أو بأخرى.

### ج. التفسير النصي للكتاب المقدس

إن التفسير النصي للكتاب المقدس هام لبناء اللاهوت المسيحي لأنه منفذنا المباشر لإعلان الله الخاص في الأسفار المقدسة. وهناك ثلاث طرق رئيسية قاد الروح القدس الكنيسة من خلالها لتفسير الأسفار المقدسة.

- التحليل الأدبي (صورة)
- التحليل التاريخي (نافذة)
- التحليل الموضوعي (مرآة)

### 1. تعزيز

توضح الافتراضات الادعاءات اللاهوتية المنتشرة في جميع أنحاء الكتاب المقدس.

## 2. إعاقة

عندما نسلط الضوء على الادعاءات الواقعية فقط، فإننا نعزل أنفسنا عن أمور كثيرة يقدمها الله لنا في الأسفار المقدسة.

ثلاثة أبعاد مترابطة من كل النصوص الكتابية.

□ التأثير الإعلامي (الحقائق):

□ التأثير التوجيهي (الأخلاق):

□ التأثير العاطفي (المشاعر):

## V. الخاتمة

بناء علم اللاهوت النظامي

الدرس الثالث: الافتراضات في علم اللاهوت النظامي

© 2007 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## أسئلة المراجعة

1. اوصف الجوانب الأربعة التي تعرّف الافتراضات في علم اللاهوت النظامي.

2. اشرح سبب أن عملية بناء علم اللاهوت النظامي بالافتراضات هي شرعية.

3. اشرح مكانة الافتراضات اللاهوتية ضمن عملية بناء علم اللاهوت النظامي.

4. كيف يمكن لفهم الافتراضات أن يساعدنا في بناء علم اللاهوت النظامي؟

بناء علم اللاهوت النظامي

الدرس الثالث: الافتراضات في علم اللاهوت النظامي

© 2007 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

5. اشرح كيف يشكل علماء علم اللاهوت النظامي الافتراضات من تفاعلهم مع الفلسفة.

6. اشرح كيف تغلب علماء علم اللاهوت النظامي على تحديات تشكيل الافتراضات من الكتاب المقدس.

7. ما سبب أهمية التفاعل مع كل من الفلسفة والكتاب المقدس عند تشكيل الافتراضات اللاهوتية؟

8. اشرح كيف تعزز الحياة المسيحية وتعميق تشكيل الافتراضات اللاهوتية.

9. اشرح كيف يعزز التفاعل في المجتمع ويعيق تشكيل الافتراضات اللاهوتية.

10. اوصف كيف يعزز التفسير النصي للكتاب المقدس ويعيق تشكيل الافتراضات اللاهوتية.

11. كيف يساعد الفهم الأفضل لأخطار الافتراضات في اللاهوت للاستفادة من الافتراضات في اللاهوت؟

## أسئلة التطبيق

1. كيف يمكن أن يساعد الاستخدام والمكانة الشرعية للافتراضات عبر التاريخ في توصيل عقائد الإيمان المسيحي اليوم؟
2. كيف يمكنك توفيق استخدام الفلسفة في تشكيل علم اللاهوت النظامي؟
3. كيف يمكن لدعم الأسفار المقدسة أن يساعد في تحديد مكان معتقداتك على "مخروط اليقين"؟
4. كيف يمكن لإدراك الافتراضات اللاهوتية الأساسية أن يساعدك في أن تكون تابعاً للمسيح واثقاً أكثر؟
5. اشرح أهمية ألا تكون الحقائق مباشرة فحسب، بل أن تكون لديك الأخلاق والعواطف الصحيحة أيضاً.